

# أحمد فهمي: "التراكم" وعوامل التأثير في الخطاب الإعلامي



الثلاثاء 15 يناير 2013 12:01 م

كتب - محمد عبدالعزيز

قال الباحث السياسي احمد فهمي أن "التراكم" من أكثر العوامل تأثيرا في الخطاب الإعلامي، وأن مصطلح "التراكم" يحمل معنى: التكرار المعلومة أو الفكرة، مع التنويع، والإصرار، والارتباط الواضح في ذهن المشاهد-المتابع- بين المواد الإعلامية التي تكرر الفكرة نفسها

"وأضاف فهمي في تدوينة له على موقع "فيسبوك" أن التراكم" يؤدي إلى ترسیخ "الفكرة" - التي يتم الترويج لها- لدى قطاعات متزايدة من المتابعين، وتكون البراعة في صعوبة تحديد هذه الفكرة أحيانا بسبب كثرة المعلومات الزائفة وتنوعها الشديد"

وأوضح قائلا: انظر مثلا إلى حالة" العجوم على خير الشاطر" ، كم هائل من المعلومات السلبية المتدفقة بصورة مستمرة عن الرجل، لكن ما الذي ثبت منها على أرض الواقع؟ تقريراً لا شيء، لكن الفكرة التي ي يريد الإعلام مرارتها في ذهن المشاهد، أن "خير الشاطر": شخصية غامضة مثيرة للقلق وتنذر بالخطر، وذلك بدلاً من صورته الحقيقة كـ"مناضل عنيد" ضد نظام مبارك، حيث قضى نحو 12 عاماً في السجن بمحاكمات عسكرية، بينما كان "مهاجموه" يمتعون بحياة مرفهة مطمئنة

وأكمل أن الإعلام العلماني يوظف مفهوم "التراكم" بحرفية عالية، لكن على الجانب الإسلامي، يحق لنا أن نتساءل عن الأفكار التي يراكمها هذا الإعلام طيلة الشهور الماضية فقط مجرد تساؤل".